



مقال
تقنى

المزاوجة بين عرجون النخيل والسلك المعدني كمنطلق تشكيلي في مجال الأشغال الفنية.

* هالة صالح عبد النبى محمد دين

*الدارسة بمرحلة الماجستير بقسم التربية الفنية، تخصص أشغال فنية، كلية التربية النوعية، جامعة أسوان.

البريد الإلكتروني: salhkhalth@gmail.com

تاريخ المقال:

- تاريخ تسليم البحث الكامل للمجلة: 14 يناير 2023
- تاريخ القرار الأول لهيئة التحرير: 20 يناير 2023
- تاريخ تسليم النسخة المنقحة: 25 فبراير 2023
- تاريخ موافقة هيئة التحرير على النشر: 02 مارس 2023

الملخص:

دائماً كان الفن هو أحد جوانب الحياة الإنسانية التى تتغير وتتطور بأدوار هامة، فى تقدم وتنمية المجتمع لما تشمله من قيم وأفكار وإبداعات تهتم بتوظيف الأفكار والخامات لخدمة المجتمع، فلذلك أهتم مجال الاشغال الفنية عبر الممارسات التشكيلية التجريبية بالمزج بين الخامات الطبيعية والصناعية وفق معايير التوليف، وطبقا (لرؤية مصر 2030) فى صعيد مصر، حيث تحتوى محافظة أسوان على (2 مليون نخلة) لها العديد من مخلفاتها التى تحتاج إلى التدخل للتخلص من الأجزاء الهادرة، فقد اهتمت الدراسة بخامة عرجون النخيل كخامة مستدامة بالمزاوجة مع خامة السلك المعدنى لتنفيذ مشغولات فنية تواكب متطلبات العصر الحديث لتجسيد تلك الافكار، كحلى نسائى تتزاوج فيه الخامات وتقنياتها مابين (أساليب التشكيل المتنوعة كالنفيرغ - الحز - الحفر - الحذف - الإضافة - الثنى - البرم - الجد - التلوين بالصبغات لخامة العرجون - الضفر - الحنى) ومن هنا فإن الباحثة تحاول الاستفادة من خامة عرجون النخيل لما لها من مميزات متعددة مثل إمكانياتها الجمالية ووفرة وجودها، بالإضافة إلى فتح آفاق جديدة لإستخدام خامة بيئية مستدامة، تختلف عن نمطية الإستخدام المتعارف عليه من خلال الكشف على صيغ تشكيلية جديدة، وتوظيفها جمالياً حيث ساهم ذلك فى إكتساب العديد من التقنيات التى تساعد فى المزاوجة مع السلك المعدنى للوصول إلى رؤى تشكيلية، حفاظا على الخامة من الإندثار الوظيفى عبر التجريب والإكتشاف والاستفادة منها فى مجال الاشغال الفنية.

الكلمات المفتاحية: المزاوجة- عرجون النخيل- السلك المعدني- منطلق تشكيلي- الأشغال الفنية.

المقدمة:

يعد التشكيل بخامات طبيعية وصناعية أساس التجريب والتشكيل التقني في مجال الأشغال الفنية، و"الخامة هي موضع بحث أى فنان، فهو يقوم بدراسة خصائص وإمكانات الخامة لكي يصل إلى مميزات أكبر تعينه على تطويرها ويجعلها أكثر تعبيراً، لذلك هي بمثابة تلعب دوراً في الروى الفنية لطرح أفكار الإنسان الفكرية والتقنية، فالأشغال الفنية تتميز على باقى الفنون في التعامل مع مختلف أنواع الخامات، فتعدد الوسائط والأدوات التشكيلية يزيد من حرية الرؤية الإبداعية لتحقيق أفكار فنية متنوعة (Pay faulkner, 1969, P469).

لذلك تعد الخامات بمثابة مثيرات بما تعكسه من تنظيم جمالى وإمكانات تشكيلية متنوعة لعمل مشغولات فنية ذات طبيعة منفردة ناتجة من التنوع الطبيعي الكامن في تلك الخامات، ومع وجود العديد من الأدوات وأساليب التشكيل داخل مجال الأشغال الفنية فأصبح من اليسير على ممارس الفن أن يبحث عن صياغات جديدة ومعاصرة لمختلف الخامات من خلال التجريب فيها واختيار مايناسب مجاله الفنى فالخامة في مفهومها اللغوى تعنى "المادة الأولية Raw-Material أى المادة التى لم يجر عليها عمليات التشكيل والتشغيل، ويعرفها مجمع اللغة العربية بأنها"الخام مالم يعالج(مجمع اللغة العربية، 1980، ص57)، و يذكر محمود البسيونى (1965، ص34) أن الممارس يستطيع ان يستغل الخامات فى إنتاج أشياء مفيدة وجميع الخامات عادتاً تثير مشكلات للناشئ وتتحدى خياله.

وقد أُنْجَهِت الباحثة لاستغلال خامة "عرجون شجر النخيل "عرجون(اسم) الجمع العراجين اى القذف ما يحمل التمر، قال الله تعالى(حتى عاد كالعرجون القديم)"يس:39"(إيمان، 2016، ص408). كخامة بيئية مستدامة مع السلك المعدنى لإنتاج حلى نسائي مستحدث حيث أشارت دراسة (سليم، 1989) إلى إمكانية توظيف وتطوير خامة غمد النخيل الرخامى فى تشكيلات متنوعة مستفيدة من معطيات الخامة الطبيعية وتولييفها مع خامات أخرى، ويتفق ذلك مع البحث الحالى فى تناول المعطيات التشكيلية والجمالية لخامة العرجون ودراسة بعض المعالجات التقنية، التى يمكن الاستفادة منها فى البحث الحالى لعمل تكوينات مستلهمة من فروع النباتات بوظيفة حلى نسائي معاصر للمشغولات الفنية تواكب الإستخدام العصرى جمالياً وتقنياً ونفعياً كما تناولت دراسة (شيماء، 2008) تكنولوجيا الخامة ودور التجريب والتوثيق، وأثرها على المشغولات الفنية عبر حركات

الفنون الفكرية والفلسفية لفنون الحركة، بأساليب تقنية مختلفة كالضغط والثنى والبرم والتضفير.....، مما يقصد البحث الحالى فى أهمية التجريب والتوليف بين خامات المشغولة الفنية، بأساليب تشكيلية مستحدثة قائمة على خامة العرجون والأسلاك المعدنية - كما أُنْجَهِت دراست (نور، 2003) فقد تناولت صياغات تشكيلية بالخامات النباتية الجامة وكيفية استثمارها وإبراز قيمها الفنية، والإفادة من إمكاناتها التشكيلية فى عمل صياغات فنية مستحدثة، قائمة على توليفها معاً من خلال فصائل متنوعة، باستخدام تصميمات مسبقة، ومن خلال ما تثيره الخامات من إحياءات تعبيرية وتركيبية برؤى تتناسب مع الإتجاهات المعاصرة، تفيد الدراسة البحث الحالى فى كيفية استغلال خامات البيئة المتوفرة، خامة عرجون شجر النخيل والسلك المعدنى من منظور قائم على محاور الإزدواج بين خامة طبيعية وصناعية.

وأشارت دراسة (إناس، 2018) حيث تناولت الدراسة القماش للتطريز عليه، للمساحات الخشبية متوسطة السمك(الأبلاكاش)، والإستفادة منها فى مجال الحلى والإكسسوارات عن طريق التطريز اليدوى، لعمل قطع فنية تحقق الجانب النفعى والجمالى، ومن هذه الدراسة ارتبطت فكرة البحث الحالى جزئياً من حيث الفكرة ونتائجها والتى أوصت بالبحث نحو دراسة مصادر فنية جديدة للمزاوجة والتوليف بين خامتى،(طبيعية وصناعية) - ويعنى مصطلح المزاوجة "The Merge of" فى الفنون الحديثة بمعنى المزج بين أكثر من خامة فى العمل الفنى ذاته كما يشير معجم الموارد إلى كلمة (تزاوج) وتشير المزاوجة فى التنوع بين مجموعة مختلفة من الخامات، كالخامات الطبيعية والصناعية المتعددة، وكلما اختلفت وتنوعت خصائص الخامات من ملمس ولون وإمكانات تشكيلية، كلما تطلب ذلك قدراً من البراعة والدقة، وذلك لإحداث تناغم وارتباط بين هذه الخامات مع بعضها البعض فى عمل واحد يتميز بالأصالة ويثرى مجال الأشغال الفنية" فتألف الخامة مع خامة أخرى، ويجب تنتقى الخامات التى لها صفات جيدة فاختيار الخامة يجب ان يكون مقيداً بمفاهيم عنها(سليمان، 1982، ص4) وهى تعنى التوفيق بين أكثر من خامة فى العمل الفنى الواحد، فالمزاوجة بين خامة عرجون شجر النخيل والسلك المعدنى كمنطلق تشكيلي وتقنى فى تطور خامة العرجون، وإحداث ملائمة بين أكثر من خامة فى تشكيل العمل الفنى الواحد، فى إطار الإلتزام بقوانين التجانس والتكامل بين تلك الخامات الطبيعية والصناعية (L.H and Arthur, John.J.s, 1982, P224).



شكل(2) يوضح حقائب منفذة بألياف عرجون النخيل نقلًا

عن: <https://images.app.goo.gl.>

فروض البحث:

تفترض الباحثة أنه :

- يمكن المزاوجة التقنية بين عرجون النخيل والسلك المعدني كمنطلق تشكيلي في مجال الاشغال الفنية.

هدف البحث: يهدف البحث إلى:

- إمكانية المزاوجة بين عرجون النخيل والسلك المعدني كمنطلق تشكيلي وتقنى معاصر والإستفادة منهم في مجال الأشغال الفنية.

أهمية البحث:

- توظيف المزاوجة بين عرجون شجر النخيل والسلك المعدني كخامة مستدامة في مجال الأشغال الفنية.
- افتتاح آفاقاً جديدة للتجريب ولدراسة الخامة في مجال الأشغال الفنية.
- التدريب على أساليب التشكيل المتنوعة في الخامة كعمل دورات لبعض الحرفيين.
- توظيف تقنيات خامة عرجون شجر النخيل والسلك المعدني في استحداث أساليب متنوعة في مجال الأشغال الفنية.

حدود البحث:

تتحدد الخامات المستخدمة في تلك التطبيقات في نوعين أساسيين هما:

- خامات مستدامة طبيعية (عرجون شجر النخيل).
- خامات صناعية (أسلاك معدنية).
- تطبيق الدراسة على تدريب الحرفيات كأحد مبادرة حياة كريمة في قرى اسوان.

منهجية البحث:

يتبع المنهج الوصفي التحليلي في "الإطار النظري" والمنهج الشبه تجريبي في الجانب التطبيقي وذلك على النحو التالي:

مشكلة البحث:

في مجال الأشغال الفنية تقتصر الأساليب التشكيلية بخامة عرجون النخيل حيث وجدت الدراسة قلة تنوع وتشكيل الخامة في تنفيذ المشغولات الفنية واقتصارها على مجموعة محدودة من التقنيات التقليدية، كما وجدت ندرة تجارب الحرفيين القائمين علي الحرفة في محافظة أسوان علي استخدام الخامة في التشكيل علي تطويعها كألياف فقط، التي تدخل في تنفيذ المشغولات اليدوية مثل (الأطباق النوبية- والتوظيف كحقائب منفذة بطبيعة ألياف الخامة) شكل(2،1) على طريقة النول التقليدي بتكوين السدى واللحمة، الأمر الذي يجعلنا نخرج عن الإستخدام المألوف لخامة العرجون، وإمكانية أستحداث طرق تشكيل غير تقليدية لها فكر، في الخروج بتقنيات تجمع بين جمال توظيف خامة العرجون وطواعية السلك المعدني..

وكان السبيل لتحقيق ذلك مما دعى الباحثة إلى التنويه على استخدام خامة العرجون بالمزاوجة مع السلك المعدني حيث لوينة وبريق السلك المعدني ساعد الخامة في التشكيل وربط التقنيات، لما تتمتع به خامة العرجون من معطيات تشكيلية، تؤدي إلى الوصول لتبنى أفكار مستحدثة وتوظيفها برؤي تشكيلية معاصرة، نظراً لتوافرها وسهولة الحصول عليها، بالإضافة إلى مميزات كخامة تقبل أساليب التشكيل المتنوعة وذلك لما تتمتع به الخامة من صلابة الألياف وتنوع في الملامس التي تساعد في تنفيذ التقنيات.

مما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث من خلال الإجابة على السؤال الآتي:

- كيف يمكن الاستفادة من مزاوجة عرجون النخيل والسلك المعدني كمنطلق تشكيلي في مجال الاشغال الفنية؟



شكل(1) يوضح الأطباق النوبية منفذة بألياف عرجون النخيل نقلًا عن:

<https://www.sayidaty.net>



شكل (4)



شكل (3)

يوضح أسلوب التشكيل بالتفريغ
بواسطة منشار أركت (تجربة الباحثة).



شكل (5)

يوضح أسلوب التشكيل بالتفريغ
بإستخدام (الهاند كرافت).

2- التشكيل بالحز:

عبارة عن أسلوب تشكيل يتم بواسطة استخدام منشار حدادي ذات إحداث أثر سطحي ذا عمق بسيط أو إحداث خطوط محزوزة تكون عرضية الشكل تنفذ في عكس إتجاه ألياف الخامة وتكون الخطوط الناتجة من عملية التحزيز قليلة العمق، حيث يدخل أسلوب التشكيل بالحز في التشكيل الفني المتنوع بين القطع المختلفة للخامة لما تتميز به خامة العرجون من سهولة التشكيل في تنفيذ المشغولة بالمزاوجة مع الأسلاك المعدنية مختلفة الأقطار كمنطلق تشكيلي متميز كما يوضح شكل (8:6).



شكل (8:6) يوضح أسلوب التشكيل بالحز منفذ بخامة
عرجون شجر النخيل (تجربة الباحثة).

إجراءات البحث:

الجانب النظري:

أولاً: أرجونومية تصميم المشغولة الفنية:

مع تطور الفنون التشكيلية التي أبدعها الإنسان وإضافة المنفعة الوظيفية والأدائية لتحبب الإنسان وتقربه من الأشياء التي يستعملها في الحياة اليومية، فأصبح تطبيق أسلوب أرجونومية التصميم بعد التقدم الصناعي الكبير يلزم أن يقوم المصمم بإجراء بحوث ودراسات علمية لأجزاء المشغولة الفنية بصورة جيدة، تواكب فنون العصر الحديث تتسم بالقدرة الوظيفية واللمسة الجمالية، ومن هنا نشأت الحاجة إلى التصميم ومن خلاله بدأ في وضع أسس وعناصر له، لكي يتحول إلى علم له دراسة، ويلعب التصميم دوراً في الصناعات الصغيرة المتنوعة (p35-1969-potte) "ومنذ دخول علم الأرجونوميكس في الفنون التشكيلية تغيرت مفاهيم كثيرة بالعملية التصميمية، خاصة في مجال الأشغال الفنية التي تهتم بشكل مباشر بالتصميم وعلاقته بالإنسان وبيئته المستخدمة، حيث تهتم الأرجونومية بالتوافق والملائمة بين الإنسان والمكونات الأخرى للنظم والمثيرات البيئية التي يتفاعل معها سواء من الناحية البدنية أو الذهنية" (رسمية، 2009، ص1643).

ثانياً: أساليب تشكيل خامة عرجون النخيل:

1- أسلوب التشكيل بالتفريغ:

يمكن إحداث أسلوب التفريغ علي سطح خامة عرجون النخيل بعدة طرق إما بطريقة استخدام منشار الأركت، أو التفريغ بواسطة أداة (الهاند كرافت) حسب هيئة شكل التقنية المراد تفريغها، وتتم عملية التفريغ بإستخدام منشار الأركت من خلال عمل ثقب على سطح خامة العرجون شكل (4:3) ثم مرور سلاح المنشار مع ملاحظة استخدام أتجاه السلاح في عكس إتجاه ألياف الخامة حتى يتم تفريغ التقنية لإظهار جماليات الشكل، وبعد إتمام العملية تستخدم أنواع من المبرد تعمل على برد الزايا لخامة العرجون، أما التفريغ بواسطة أداة (الهاند كرافت) هي عبارة عن أداة تستخدم بواسطة بنط مختلفة الأحجام تساعد في إحداث التفريغ على سطح الخامة ناتج عنها ربط التقنيات ببعضها كما يوضح شكل (5).

1- اسلوب التشكيل الثني:

"يقصد بالثني "هو حالة الجسم إذا ثبت من طرف وأدير طرفه الأخر زاوية ما"(حامد،1981،ص8) هو عبارة عن تشكيل يعتمد عليه الكثير في تنفيذ التقنيات، حيث يتوقف على طبيعة المعدن بل يعتمد أيضاً على الخواص الفيزيائية لكل نوع من المعدن فالشرائح تختلف عن الأسلاك في تنفيذ التقنيات، كما يتطلب تشكيل كل نوع مجموعة من الأدوات المتعددة تختلف باختلاف قطر ونوع الأسلاك المستخدمة مثل الزرادية ذات الأنف المستدير ، والمبطط، وغيرها من الأنواع الأخرى..



شكل(13:15) يوضح اسلوب التشكيل بالحنى (تجربة الباحثة)

3-أسلوب التشكيل بالحفر:

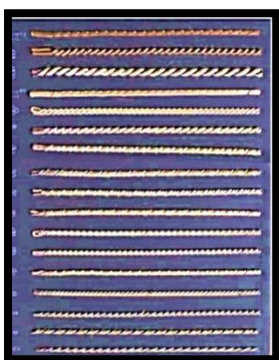
تعتمد هذه الطريقة على أدوات الحفر المختلفة التي تساعد في إبراز الشكل المرسوم على الخامة وينتج من اسلوب التشكيل بالحفر ملابس متنوعة تعطى احساس البارز والغاير وهذه الطريقة تعتبر أحد أساليب معالجة الأسطح وزخرفة التقنيات كما يوضح شكل(9:12) وتتنوع التقنيات بأسلوب التشكيل بالحفر بتويع الأداة المستخدمة، وبعد إتمام التشكيل بالحفر يتم استخدام أنواع من الصنفرة بدرجات مختلفة تبدأ من الخشنة وصولاً لدرجات الناعمة (80،100،120) كما يتم استخدام أنواع من ورق الصنفرة كمرحلة أخيرة لتنعيم أسطح الخامة.



شكل(9:12) يوضح أسلوب التشكيل بالحفرمنفذ بخامة عرجون النخيل(تجربة الباحثة).

ثالثاً: الأساليب التشكيلية للأسلاك المعدنية:

لقد أتاحت الأسلاك المعدنية بما تتمتع به من مرونة وطواعية وسهولة الشكيل والحنى والإنشاء إلي زيادة القدرة علي الإبداع والوعي بطبيعتها وإدراك خصائصها الحسية والقدرة التعبيرية والتشكيلية باستخدام العديد من الأساليب والتقنيات التي يمكن تحقيقها (نجلاء،2020،ص653) حيث تتنوع أساليب تشكيل السلك كما يلي:



شكل(21) يوضح اسلوب التشكيل بالبرم نقلاً عن: (Peakash,2008, P,365).

رابعاً: المزوجة بين خامة عرجون شجر النخيل والسلك المعدني كمنطلق تشكيلي:

"تعتبر الخامات البيئية، لها دوراً أساسياً كمدخل فكري لاستبصار الفنان ورؤيته التشكيلية، فلذلك هي مصدر الإلهام في المشغولة الفنية، بل هي المحراب الذي يتجه إليه الفنان في معبده الفني نتيجة ما تتمتع به وتزخر من مثيرات فكرية وحسية سواء ماضٍ منها وما بطن (ماجدة، 2006، ص25).

لذلك لابد من تفهم طبيعة الخامات البيئية حتى يسهل التوليف والمزوجة مع الخامات الأخرى التي تندرج تحت مسمى الخامات الصناعية كالأسلاك النعدنية، "فالمزوجة بين الخامات هي أحد الأساليب المهمة التي يعتمد عليها الفنان في تنفيذ المشغولات الفنية، حيث تعددية الخامات المتباينة التي قد لا تجتمع في مكونات البيئة الطبيعية فحين تتجانس وتتضافر تلك الخامات مع بعضها البعض في وحدة واحدة تعمل على إعطاء نوع من التزاوج والتكامل والثراء، كلما كان الفنان ذو خبرة فنية بمجموعة من الخبرات البصرية والفكرية أصبح من السهل أستيعابه لتلك المجموعة الهائلة من الخامات البيئية ومعرفة طرق وأساليب التشكيل وكيفية المزوجة بينهما (على، 2002، ص88، 89).

وتعتبر المزوجة بين خامة " عرجون شجر النخيل " والسلك المعدني" في التشكيل الفني أدت إلى تنوع في الأساليب التشكيلية ناتج عن انسجام خامة طبيعية وصناعية لتوظيف خامة مستدامة لتلبية إحتياجات المجتمع طبقاً لمستحدثات العصر، حيث يتم توظيف استخدام أساليب مختلفة ولكن هناك أكثر من طريقة لكي يتم دمج الخامتين في مجال تشكيل الحلى المعاصر.

فخامة عرجون شجر النخيل كخامة بيئية مستدامة تؤدي إلى توسع فكر الحرفيين وتعدد المشغولات التي يمارسونها بعد أن كان يعتمدون على التقليد في تنفيذ مشغولاتهم من خلال

2- اسلوب التشكيل بالتصفير:

"هو اسلوب تشكيل بصورة متبادلة يتم فيه توافر ثلاثة أطوال من السلك على الأقل يلتف كل منهم حول الآخر بصورة متبادلة حيث يتم لف الطرف الأول حول الثاني ويأخذ مكانه ثم يلتف حول الثالث ويأخذ مكانه وهكذا بالتبادل" (حامد، 1994، ص8) كما يعتبر التشكيل بالتصفير من أفضل التقنيات حيث تمنح للسلك مظهراً جمالياً رائعاً ومن المميز في هذه التقنية أنها تعطى الفرد القدرة على الجمع بين أكثر من لون من الأسلاك في العمل الفني الواحد:" (آمال، 2021، ص355) شكل(18:16) ..



شكل(18:16) يوضح اسلوب التشكيل بالتصفير (تجربة الباحثة).

3- اسلوب التشكيل بالبرم أو الجدل:

تعتمد هذه الطريقة على لف طولين أو أكثر حول الطرف الآخر بالتبادل، فاسلوب البرم بصفة عامة يتم بدوران أو لف قطعة طويلة بمفردها ولا ينتج عنه أى نوع من التأثير الملحوظ على أسطح السلك، لان سطح السلك اسطواني الشكل (مرجع سابق، ص156).



شكل(20،19) يوضح تقنيات اسلوب التشكيل بالثنى (تجربة الباحثة)

أولاً: الجانب التشكيلي:

يشير هذا الجانب إلى استخدام الأساليب التشكيلية المختلفة مثل (التفريغ - الحز - الحفر - الثنى - البرم - الحذف - الإضافة - النسيج - التصفير) تساعد هذه الأساليب على تعدد تقنيات العمل الفني من حيث ملمس الخامة، لتحقيق قيمة الإيقاع والمزاوجة بين الخامتين، من خلال تنوع اللون الطبيعي لخامة عرجون شجر النخيل، وأختلاف ألوان وأقطار الأسلاك المعدنية، أدى ذلك إلى تبادل العلاقة الجمالية بين الخامتين لتنفيذ مشغولة ثنائية الأبعاد مكونة من عدة تقنيات مثل تنفيذ خرز مصمم بخامة العرجون كمفردة تشكيلية فى تصميم الحلى، ليحقق متغيرات تشكيلية من خلال التقنيات المختلفة للحصول على قيم تعبيرية وفنية متنوعة كما توضح المشغولات التالية.

ثانياً: جانب نفعى جمالى:

"خامة عرجون شجر النخيل من الخامات المهمة التى تتميز بأدوار نفعية وجمالية، وذلك من خلال التعرف على مميزاتا كخامة بيئية مستدامة، كما أنها تتمتع بأساليب تشكيلية تساعد فى التوليف مع الخامات الأخرى كالخامات الصناعية، حيث كان لها دور نفعى فى الدخول للعديد من مكملات الزى والزينة، كالحقائب وغيرها، واتجه البحث إلى استخدام خامة العرجون بالمزاوجة مع السلك المعدنى لتنفيذ حلى نسائى مستحدث تتوافر فيه القيم النفعية والجمالية من خلال الأساليب المتنوعة للخامة".

النتائج والتوصيات**أولاً: نتائج البحث:****اسفرت الدراسة والتطبيقات العملية من بعض النتائج التالية:**

1. أمكن المزاوجة التقنية بين عرجون شجر النخيل والسلك المعدنى كمنطلق تشكيلي فى مجال الاشغال الفنية كحلى نسائى معاصر.
2. تم توظيف خامة عرجون شجر النخيل والسلك المعدنى أدى إلى خلق أساليب تشكيلية جديدة، تفيد مجال الأشغال الفنية.
3. من خلال تطبيقات البحث أكدت الباحثة على وجود علاقة إيجابية بالمزاوجة بين أساليب تشكيل خامة عرجون شجر النخيل والسلك المعدنى بحلول وصياغات فنية مستحدثة تثرى الرؤية الجمالية للحلى النسائى بمجال الأشغال الفنية.

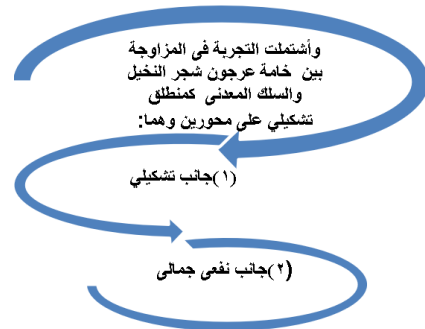
ثانياً: توصيات البحث:**توصى الباحثة بعدة نقاط وهى كالتالى:**

1. ضرورة الإهتمام بتوعية الأبحاث العلمية إلى استخدام مخلفات النخيل بشكل عام وخامة عرجون شجر النخيل بشكل خاص فى مجالات الفنية المختلفة (دمج بين التصوير والتصميم، الأشغال، الخزف، الطباعة).
2. تشجيع الطابع المحلى لتنمية السياحة الداخلية والخارجية لإنتاج مشغولات مبتكرة بخامة عرجون شجر النخيل

الإطلاع على الأفكار وتنمية القدرات الإبداعية وتعدد التقنيات التشكيلية المتنوعة، و من هذا المنطلق أتجهت الدراسة إلى استخدام خامة عرجون شجر النخيل بالمزاوجة مع خامة الأسلاك المعدنية المتنوعة كما يوضح شكل (25:22) لتنفيذ مشغولة فنية وتساعد الحرفى على أكتساب الأفكار فيصبح لديهم القدرة على التنوع فى اساليب التشكيل المختلفة، لذلك أصبح للخامة دور رئيس فى تغيير مسار التمكين الإقتصامى لدى الحرفى لما تتمتع به سهولة فى التشكيل وتنوع فى المشغولات المختلفة.



شكل (25:22) يوضح المزاوجة بين خامة عرجون شجر النخيل والسلك المعدنى (تجربة الباحثة).



المجلات:

6. عصمت، ايناس عبد الله (2018): "صياغة فنية حديثة لإثراء الحلى والإكسسوارات ببعض أساليب التطريز على الخشب، مجلة الإقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، المجلد 28، العدد 4.
7. حسن، سليمان محمود (1982)، دورالخامات البيئية فى التشكيل الفنى، بحث منشور، مجلة دراسات وبحوث، المجلد الخامس، العدد الثالث.
8. الأشراف، نجلدء(2020)، تكاملية الشكل والوظيفة بأستخدام صياغات جمالية للأسلاك المعدنية كمكملات لزي المرأة، مجلة التربية النوعية والتكنولوجيا(بحوث علمية وتطبيقية)،جامعة كفر الشيخ.

المؤتمرات:

9. العيشوى، رسمية محمد(2009)، اعتبارات إرجونومية مؤثرة فى جودة التصميم الجدارى، المؤتمر العلمى السنوى، العربى الرابع، الدولى الأول، الإعتماد الأكاديمى لمؤسسات وبرامج التعليم العالى النوعى فى مصر والعالم العربى، الواقع والمأمول، كلية التربية، جامعة المنصورة.
10. الخالدي، آمال خلف داود(2021)، القيم الجمالية للحلى الشعبية كمصدر لتشكيل الأسلاك والشرائح المعدنية وتوظيفها فى إقامة مشروع إنتاجى صغير، المؤتمر العلمى الثامن والدولى السادس: التخطيط الإستراتيجى للتعليم النوعى فى ضوء التحديات والتحولت العالمية "آفاق وحلول" كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس.
11. عزت، ايمان محمد وجدى (2016)، استراتيجية تنمية بالأشغال الفنية للحفاظ على التشكيل الحرفى للجراح، " وقائع أعمال المؤتمر الأول، كلية الفنون والتصميم، جامعة الزرقاء، المملكة الأردنية الهاشمية.
12. البذرة، حامد السيد محمد (1994)، التشكيل اليدوى للأسلاك المعدنية وأبعاده الفنية والتقنية، بحث منشور، مؤتمر الفن والبيئة، المحور الثالث، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

الكتب العربية:

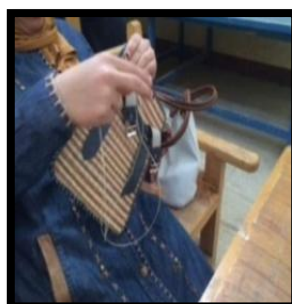
13. المليجى، على محمد (2002): "الفن عبر العصور بين الأبداع والإستمتاع"، دار حورس للطباعة والنشر، القاهرة .
14. البسيونى، محمود البسيونى(1965): "الثقافة الفنية والتربية الفنية"، دار المعارف، القاهرة
15. الكعبى، منير الكعبى(1971): قاموس الموارد، دارالعلم للملايين، بيروت.
16. مجمع اللغة العربية (1980): معجم الفاظ الحضارة الحديثة ومصطلحات الفنون، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة.

المراجع الأجنبية:

Books:

17. Arthur L.H and John .J.s(1982):cassels English dictionary ,L ondo,P224.
18. Flower H W and F G(1990):the concise oxford Dictionary-oxforduniversity. 3-Peakash mahadeo Dixit, uday shanker Dixit(2008):Modeling of Metal forming,science,business media,Girona,spain,p365.

3. التوسع فى استخدام الخامات الطبيعية (مخلفات النخيل)مع الخامات الأخرى كالخامات المعدنية وخامة الجلود الطبيعية والصناعية.
4. تشجيع رائدات الاعمال من ذوى الحرف على الممارسات التشكيلية المختلفة بخامة عرجون شجر النخيل كمصدر دخل مناسب.



شكل(31,32) يوضح دورات تدريب الحرفيات على تنفيذ المشغولات الفنية(تصوير الباحثة).
شكل (33) يوضح دورات تدريب ذوى الحرف
نقلًا عن: <https://images.app.goo.go>

المراجع:

الرسائل العلمية:

1. أحمد، سليم محمد (1989)، "الإمكانيات التشكيلية لتوظيف غمد النخيل الرخامى فى التربية الفنية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
2. أدهم، نور إبراهيم (2003)، " صياغات تشكيلية مستحدثة بالخامات النباتية الجافة كمدخل تجريبى فى الأشغال الفنية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
3. حسان، ماجدة حماد (2006)، "الأبعاد الجمالية والتقنية لتوليف الخامات البيئية فى إثراء القيمة التعبيرية للمشغولة الفنية"، رسالة دكتوراة، غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة.
4. البذرة، حامد السيد(1981)، دورة الحدادة الشعبية فى تطوير تشكيل الشرائح المعدنية الرقيقة، رسالة دكتوراة، غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
5. طلبة، شيماء صابر سيد (2008)، "الإمكانيات التشكيلية لخامات النخيل كمدخل لتحقيق القيم الجمالية للحركة فى المشغولة الفنية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

19. potter Norman (1969):What is a Designer",Education and practice,New yor,P35.
20. Ray Faulkner,(1969): Eziegfeld ,Art Today, Holt Rinehart Winstor Inc , Newyork,P,469.

مواقع الإنترنت.

21. <https://images.app.goo.go>
22. <https://www.sayidaty.net>
23. <https://images.app.goo.gl>.

نوع المشغولة	التطبيق الأول: مشغولة فنية بوظيفة حلى عنق
الجانب التقنى	التفريغ ، الخذف ، البرم ، الثنى، اسلوب التشكيل بالسوستة.
التحليل الجمالى	مشغولة فنية بوظيفة حلى تتضمن قيم تشكيلية راعت الباحثة التنوع فى توزيع النظم التكرارية، القوام الرئيسى للمشغولة مكون من أربع دوائر فوق بعض بالتبادل، الدائرة عبارة عن سلك معدنى أصفر سمك "8مم" ملفوف عليها سلك معدنى لون أحمر منفذ بتقنية "السوستة"، فى منتصف كل دائرة تقنيات منفذة بخامة "عرجون شجر النخيل" مستوحاه من أوراق النباتات المختلفة، يعلو التكوين الرئيسى للمشغولة على الجانبين تقنيات بالسلك المعدنى "زرد" يعلوه خرز مفرغ من الداخل، مثبت عليها تقنية على شكل زهرة مفرغة منفذة بخامة العرجون، اسفل التكوين الرئيسى تتدلى مجموعة من تقنيات منفذة بالأسلاك المعدنية سمك "4مم" يتدلى منها تقنيات بخامة العرجون ملفوف حولها سلك معدنى أحمر سمك "2مم" فى نهاية كل تقنية مجموعة من الخرز مفرغ من الوسط منفذ بتقنية خامة "
الشكل	 شكل(26) يوضح التطبيق الأول.  شكل(26) صورة تفصيلية من التطبيق الأول.  شكل(26) صورة تفصيلية من التطبيق الأول.

نوع المشغولة	التطبيق الثاني: مشغولة فنية بوظيفة حلى صدر
التحليل الجمالي	الجانب التقنى
تمثل المشغولة حلى "صدر" بداية المشغولة عقد منفذ بإسلاك معدنية أصفر واحمر سمك "9ملى"، يشكل بإسلوب الثنى، أسفل التقنية فى المنتصف التكوين الرئيسى للمشغولة، مكون من شرائح نحاس معدنى أصفر سمك "8ملى" يشكل بإسلوب البرم مثبتة على شرائح النحاس تقنيات مستهمة من من شكل أزهار النباتات الخارجية منفذة بخامة العرجون تتجمع عند نقطة فى منتصف التقنية شريحة من المعدن الأصفر منفذة بإسلوب التشكيل بالطرق، حول التكوين الرئيسى للمشغولة مجموعة من الخرز ما بين اللون "الوردى" ولون طبيعة الخامة مستلهم من ثمار بعض النباتات منفذة بخامة عرجون شجر النخيل، يتدلى من المشغولة مجموعة من التقنيات مشكلة بإسلوب التفريغ تربطها أسلاك نحاس أصفر سمك "1مم" ينتهى مجموعة من الخرز منفذ بخامة العرجون.	تفريغ- حفر- ثنى- برم- طرق
	شكل(27) يوضح التطبيق الثانى. شكل(27أ) شكل تفصيلي من التطبيق الثانى. شكل(27ب) شكل تفصيلي من التطبيق الثانى.

نوع المشغولة	مشغولة فنية بوظيفة حلى صدر. التطبيق الثالث:
التحليل الجمالي	تفريغ- حفر- تقنية صائد الأحلال- جدل- ثنى
مشغولة فنية تتكون من جزئين أساسيين مستوحاه من أشكال نبات الورد، نفذت بأسلوب التفريغ أسفل التقنية مجموعة من الدوائر مفرغة من الداخل منفذة عليها بسلك ألومنيوم مطلي باللون متنوعة منفذ بتقنة صائد الأحلام، على جنب كل دائرة تكوين من الخرز منفذ بخامة "عرجون شجر النخيل"، على الجانب الآخر للمشغولة مجموعة من التقنيات مستلهمة من أوراق الأشجار منفذة بإسلوب التفريغ، يتم ربط التقنيات مع بعض بواسطة مجموعة خرز بين كل أسلوب تقنية وأخرى	
الشكل	 شكل(28) يوضح التطبيق الثالث.   شكل(28أ) صورة تفصيلية من التطبيق الثالث شكل(28ب) صورة تفصيلية من التطبيق الثالث.

نوع المشغولة	التطبيق الرابع: مشغولة فنية بوظيفة عقد
الجانب التقني	حفر - حنى - برم - تفرغ
التحليل الجمالى	مشغولة فنية تشمل على العديد من التقنيات المختلفة المتباينة فى الملمس واللون يتوسط المشغولة تقنية منفذة بأسلوب الشفتشى مثبت عليها خرزتين تم تفرغهم فى الوسط منفذ بخامة "العرجون" توجد على كل خرزة من التكوين تشكيل مجسم بالسلك الأحمر تقنية "صائد الأحلام" بجانب التكوين توجد ثلاث أزهار مستوحاة من النباتات، تم تكوينها باستخدام تقنية التفرغ تتوسط الزهرة رقائق ألومنيوم منفذة بأسلوب التشكيل بالطرق، تعلوه ثلاثة وريقات تنتهى بخرزتين منفذة "بخامة العرجون" على الجانب الآخر للمشغولة يوجد وريقات مستلهمة من النباتات فى تسلسل بواسطة تقنيات منفذة بأسلاك ألومنيوم تنتهى بخرزتين منفذة بخامة العرجون، يتدلى من المشغولة مجموعة مصممة بتقنية خامة العرجون.
الشكل	شكل(29) يوضح التطبيق الرابع شكل(29أ) صورة تفصيلية من التطبيق الرابع . شكل(29ب) صورة تفصيلية من التطبيق الرابع.

نوع المشغولة	التطبيق الخامس: مشغولة فنية بوظيفة سوار رقبة.
الجانب التقني	التفريغ-الثني- البرم- الحفر.
التحليل الفني	مشغولة فنية ثنائية الأبعاد بوظيفة حلى مستلهم من ثمار زخارف النباتات، المشغولة مثبتة على شكل معدنى فى الجانب الاسفل مجسم منفذ بخامة عرجون شجر النخيل، مفرغة من الأعلى مثبت عليها تقنية صائد الأحلام منفذة بالأسلاك المعدنية "لون التركواز" ومجموعة من الخرز الملون والآخر باللون الطبيعي لخامة العرجون على كل خرزة ملفوفة عليها أسلاك من النحاس تأخذ الشكل الحلزوني فى نهاية كل خرزة منفذة بخامة العرجون توجد خرزة ملونة، فى وسط الشكل تقنية منفذة بالشرائح المعدنية مثبتة على الشكل يعلو الشكل مجموعة من الخرز مثبت على الشكل المعدنة للمشغولة على الجانب الآخر من المشغولة يتدلى منها مجموعة تقنيات منفذة بالأسلاك المعدنية بين كل-تقنية خرزة ملونة منفذة بخامة العرجون
الشكل	شكل(30)يوضح التطبيق الخامس. شكل(30أ) صورة تفصيلية من التطبيق الخامس شكل(30ب)صورة تفصيلية من التطبيق الخامس.